وتتمثل هذه الفلسفة في الايمان بالاهداف والمبادىء الآتية ، والعمل على تعزيزها وتجسيدها ، سلوكا وعملا .

ا ــ الثورة الفلسطينية المسلحة هي الطريق الوحيد لتحرير الارض والانسان ، مما يحتم العمل على تلبية حاجاتها وضمان ثباتها ونموها ونجاحها .

ب ــ فلسطين ، بعد التحرير الكامل ، دولة عربية ديمقراطية ، يتساوى فيها جميع المواطنين ، في الفرص والحقوق والواجبات ، دون تمييز على أساس الجنس أو اللون أو الدين .

جـ ــ غرس **القيم** الآتية وتنميتها في نفوس النشء : حب الشعب والثقة به ، وحب الوطن والثورة والثقة بالنصر ، وحب العمل والانتاج لخدمة الثورة والشعب ، والمبادىء والقيم الوطنية والثورية والتحرر من السلبية ومن القيم الفردية والقيم التقليدية السلبية ، وروح التفاؤل الثوري وروح حب المستقبل في النفوس ، والاحساس بالمسؤولية والانضباط وتقوية الصلابة والمناعة في الخلق ضد الازمات والقوى المضادة للثورة والتهيئة للمشاركة الفعلية في قضايا المجتمع .

وتتمثل الفلسفة ايضا في تنمية الروح النضالية لدى الشعب العربي الفلسطيني ، وذلك عن طريق : ضرورة التحلي بالصفات الثورية ، مثل الصدق والاخلاص والمواظبة والشجاعة والحزم والتواضع والكتمان ومقاومة الانتهازية والوصولية والاغتياب والدس والنفاق والكذب . ثم عن طريق الارتباط العضوي بالارض والوطن في النشء ، الذي لم يعش في فلسطين ، ولم يرها ، والهاب الخيال في تصورها وحبها والحنين اليها .

وتتمثل الفلسفة كذلك في مساعدة الفرد على النمو السوي ، جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا ، وتنمية نواحي الابداع عند **الموهوبين** ، وفي الاهتمام بتربية **الروح الرياضية** ، وبالجوانب الصحية ، وبالتراث الشعبي الفلسطيني والعربي ، وفي العناية بتفجير **الطاقات العقلية** لابناء الشعب الفلسطيني وتنميتها الى أقصى الحدود الممكنة ، وفي تنمية المسؤولية الخلقية واتباع المنهج الديمقراطي في العلاقات الانسانية .

هذا وتوصي فلسفة التربية ، في وضع المناهج والمقررات الدراسية ، الحاجة الى أن يتبع الطلاب **الاسلوب العلمي** في البحث والتفكير والاستنتاج ، وفي تمييز المعلومات الصحيحة من الخاطئة ، وان يلزموا الموضوعية في النقد ، بقصد التقييم والتغيير والبناء والتقدم المستمر (٢٧) .

وبهذا تكون الثورة الفلسطينية ، قد خطت خطوات صحيحة في تبني تربية ثورية ، تستطيع بناء الانسان الثوري ، الذي يحمل قيما تقدمية ، تقود حتما الى التحرير والنصر والعودة .

التربية في خدمة المعركة

بعد ان بينا بالحقائق وبالارقام تخلف التربية في جملة الاقطار العربية ، وعجزها ، بالطبع عن خدمة المعركة ، نظرا لمفاهيمها وأنواعها وطبيعتها التقليدية ، فالاسئلة التي نطرحها الآن هي : كيف يمكن للتربية في الاقطار العربية ان توضع في خدمة المعركة ؟